Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بمسار اللغة في المجتمع، وبأنَّ الشكل المحكي للغة يلعب دوراً أساسيًّا في توحيد المجتمع النروجي من الناحية اللغوية.

## ١٢ ـ التجربة الصينية في مجال إصلاح التنظيم الكتابي

إنّ الكتابة في الصين ذات طابع معجمي. فالوحدة اللغوية الكتابية التي تتمثل برمز واحد (One Character) من الرموز الكتابية هي المفردة المعجمية. وبنية الخط الصيني رمزية. والتعقيد في الأشكال الخطية، والعدد الكبير من الرموز المعمول بها، يضفيان صعوبة كبيرة على استعمال هذا التنظيم الكتابي في التواصل.

منذ القرن السابع حاول اللغويون في الصين إيجاد تنظيم فونيتيكي (صوتي) للتحليل الفونولوجي. وفي سنة ١٨٩٢ نشر «لو ـ كان ـ شانغ» كتاباً قدَّم فيه ٥٥ رمزاً لكتابة الأصوات اللغوية، ولخّص الهدف من كتابه هذا بالنقاط الثلاث التالية:

١ ـ ينبغي على الأمة الصينية أن تعتمد تنظيم كتابة فونيتيكية بهدف تقوية اللغة الفصحى وتنمية التعليم.

٢ ـ ينبغي وضع كتابة فونيتيكية خاصة بكل لهجة من اللهجات الصينية واختيار فوناماتها من بين الفونامات الخمسة والخمسين التي تم وضعها.

٣ ـ ينبغي على المواطنين بعد أن يدرسوا فونامات لهجتهم أن يتحوّلوا إلى دراسة اللغة القومية المشتركة(٣٣).

وبعد إعلان الجمهورية الصينية، انعقد مؤتمر لتوحيد اللفظ ولوضع الرموز الفونيتيكية القومية في سنة ١٩١٣، وكان الهدف من هذه الرموز استعمالها كرموز متمِّمة للرموز الصينية. وسنة ١٩٢٨ تمّ وضع تنظيم جديد، نبريّ (Tonal Spelling). وفي الثلاثينات تمّ، وضع تنظيم جديد دعي بـ«الكتابة الجديدة بالحروف اللاتينية» (Latinua Sin Wenzi)، وهذه الكتابة كان معمولاً بها في الاتحاد السوفياتي، يستعملها المئة ألف صيني من التابعية السوفياتية، وقد اعتمدها الحزب الشيوعي الصيني.

---

(٣٣) انظر: John De Francis, «Language and Script Roform», in J.A. Fishman (ed.), **Advances in the Sociology of Language,** Volume II, p. 450 - 475.